وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

moenergy.gov.sa

النشـــرة اليوميـة

Tuesday, 10 February, 2026

مركز الرصد والتحليل
الإدارة العامة للتواصل والإعلام

أخبـار الطاقـة

النفط ينخفض مع تراجع المخاوف بشأن الإمدادات والمحادثات الأميركية الإيرانية

الرياض

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

تراجعت أسعار النفط بأكثر من 1 %، أمس الاثنين، مع تراجع المخاوف من نشوب صراع في الشرق الأوسط، بعد أن تعهدت الولايات المتحدة وإيران بمواصلة المحادثات غير المباشرة بشأن البرنامج النووي الإيراني، مما خفف المخاوف بشأن اضطرابات محتملة في الإمدادات.

انخفضت العقود الآجلة لخام برنت 84 سنتًا، أو 1.2 %، لتصل إلى 67.21 دولارًا للبرميل، بينما تراجع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 82 سنتًا، أو 1.3 %، ليصل إلى 62.73 دولارًا.

وقال توني سيكامور، محلل الأسواق في شركة آي جي: "مع اقتراب المزيد من المحادثات، تراجعت المخاوف المباشرة من انقطاع الإمدادات في الشرق الأوسط بشكل ملحوظ". تعهدت إيران والولايات المتحدة بمواصلة المحادثات عقب ما وصفه الجانبان بالمحادثات الإيجابية التي جرت يوم الجمعة في سلطنة عُمان. وقد خفف ذلك من المخاوف من أن يؤدي الفشل في التوصل إلى اتفاق إلى دفع الشرق الأوسط نحو الحرب، في ظل تعزيز الولايات المتحدة لقواتها العسكرية في المنطقة. يمر نحو خُمس استهلاك النفط العالمي عبر مضيق هرمز بين عُمان وإيران.

وانخفض مؤشرا أسعار النفط بأكثر من 2 % الأسبوع الماضي مع انحسار التوترات، مسجلين أول انخفاض لهما منذ سبعة أسابيع. مع ذلك، صرّح وزير الخارجية الإيراني بأن بلاده ستشنّ هجومًا على القواعد الأمريكية في الشرق الأوسط إذا تعرّضت لهجوم من القوات الأمريكية، مما يُشير إلى استمرار التهديد بنشوب صراع.

وقالت بريانكا ساشديفا، كبيرة محللي السوق في شركة فيليب نوفا: "لا تزال التقلبات مرتفعة مع استمرار الخطاب المتضارب، وأي أخبار سلبية قد تُعيد إشعال علاوات المخاطرة في أسعار النفط هذا الأسبوع".

ويُفكّر المستثمرون أيضًا في الجهود الغربية للحدّ من عائدات روسيا من صادرات النفط التي تُموّل حربها في أوكرانيا. وقد اقترحت المفوضية الأوروبية يوم الجمعة حظرًا شاملًا على أي خدمات تُقدّم الدعم لصادرات النفط الخام الروسية المنقولة بحرًا.

وأفادت مصادر في قطاعي التكرير والتجارة بأن مصافي التكرير في الهند، التي كانت في يوم من الأيام أكبر مشترٍ للنفط الخام الروسي المنقول بحراً، تتجنب عمليات الشراء للتسليم في أبريل، ومن المتوقع أن تستمر في الابتعاد عن هذه الصفقات لفترة أطول، وهو ما قد يُسهّل على نيودلهي إبرام اتفاقية تجارية مع واشنطن.

وقالت ساشديفا: "ستظل أسواق النفط حساسة لمدى هذا التحول الواسع النطاق بعيداً عن النفط الخام الروسي، وما إذا كان انخفاض مشتريات الهند سيستمر لما

بعد أبريل، ومدى سرعة إمكانية توفير مصادر بديلة".

وقال محللو النفط لدى انفيستنق دوت كوم، انخفضت أسعار النفط في التعاملات الآسيوية يوم الاثنين بعد أن أشارت الولايات المتحدة وإيران إلى استمرار المفاوضات بشأن طموحات إيران النووية، مما يُشير إلى تهدئة التوترات الإقليمية.

كما ساهم استقرار الدولار، قبل صدور سلسلة من البيانات الاقتصادية الأمريكية الرئيسية هذا الأسبوع، في إبقاء أسعار النفط الخام تحت الضغط بعد انخفاضها بنسبة 2 % الأسبوع الماضي. ومن المقرر أيضًا صدور بيانات اقتصادية هامة من الصين، أكبر مستورد للنفط، هذا الأسبوع.

وساهمت تصريحات أمريكية وإيرانية في تهدئة المخاوف من اندلاع صراع عسكري وشيك في الشرق الأوسط، لا سيما بعد أن نشرت واشنطن عدة سفن حربية في المنطقة في وقت سابق من هذا العام. كانت المخاوف من نشوب صراع قد دفعت المتداولين إلى رفع علاوة المخاطرة على أسعار النفط، مع تهديد ترمب أيضًا بعمل عسكري ضد طهران.

لكن احتمالات اندلاع حرب شاملة في الشرق الأوسط تبدو الآن أقل ترجيحًا، على الرغم من إشارة طهران إلى أنها ستواصل برنامجها لتخصيب اليورانيوم. ينصبّ التركيز هذا الأسبوع على مجموعة من المؤشرات الاقتصادية الرئيسية من أكبر مستهلكي النفط في العالم.

بيانات التوظيف الأمريكية

في الولايات المتحدة، من المقرر صدور بيانات الوظائف غير الزراعية لشهر يناير يوم الأربعاء، بينما من المقرر صدور بيانات مؤشر أسعار المستهلك يوم الجمعة. ستتم مراقبة هذه البيانات عن كثب للحصول على مزيد من المؤشرات حول أسعار الفائدة، في حين لا تزال الأسواق تقيّم توقعات السياسة النقدية في عهد وارش.

في الصين، من المقرر صدور بيانات مؤشر أسعار المستهلك لشهر يناير يوم الجمعة، والتي ستوفر مزيدًا من المؤشرات حول أكبر مستورد للنفط في العالم. تأتي هذه البيانات قبيل دخول الصين عطلة رأس السنة القمرية التي تستمر لعطلة نهاية الأسبوع، وهو حدث من المتوقع أن يحفز زيادة الطلب على الوقود في البلاد.

في الهند، أعلنت شركتا التكرير الحكوميتان في الهند، "إنديان أويل كورب"، و"هندوستان بتروليوم كورب"، عن شراء مليوني برميل من النفط الفنزويلي من شركة "ترافيجورا". وأفادت مصادر تجارية مطلعة على الصفقة أن شركتي النفط الهنديتين اشترتا معًا مليوني برميل من خام ميري الفنزويلي للتسليم في النصف الثاني من أبريل.

وستُنقل الشحنة على متن ناقلة نفط عملاقة، حيث ستنقل شركة النفط الهندية حوالي 1.5 مليون برميل، بينما ستنقل الشركة الاخرى حوالي 500 ألف برميل، ومن المقرر وصولها إلى الساحل الشرقي للهند، وفقًا للمصادر، التي أضافت أن البائع هو شركة ترافيجورا.

تُسلط هذه الصفقة الضوء على جهود شركات التكرير الهندية لتنويع وارداتها بهدف استبدال النفط الروسي جزئيًا، والذي تتجنبه لمساعدة نيودلهي في إبرام اتفاقية تجارية مع واشنطن. وتُعد هذه الصفقة الأولى من نوعها لشركة "إنديان أويل كورب" لشراء النفط الفنزويلي، حيث سبق لشركة النفط الهندية، أكبر شركة تكرير في البلاد، أن اشترت نفطًا فنزويليًا في عام 2024.

وكانت شركة "إنديان أويل كورب" قد أعلنت في يناير أنها تسعى للحصول على نفط فنزويلي لتكريره في مصفاتها التي تبلغ طاقتها 300 ألف برميل يوميًا في فيساخاباتنام بولاية أندرا براديش جنوب شرق البلاد، والتي جرى تحديثها مؤخرًا لتكرير النفط الثقيل. وكانت شركة النفط الهندية قد قامت سابقًا بتكرير نفط ميري في مصفاة باراديب التابعة لها في ولاية أوديشا شرق البلاد.

يُسعّر نفط ميري وفقًا لسعر دبي المرجعي، ويعكس أسعارًا مماثلة لتلك التي اشترت بها شركة ريلاينس إندستريز النفط الفنزويلي من شركة فيتول التجارية.

وقد اشترت ريلاينس، المشغلة لأكبر مجمع تكرير في العالم، مليوني برميل من النفط الفنزويلي للتسليم في أبريل من شركة فيتول بخصم يتراوح بين 6.50 و7 دولارات للبرميل مقارنةً بسعر خام برنت في بورصة لندن.

وحصلت شركتا فيتول وترافجورا على تراخيص أمريكية لبيع النفط الفنزويلي بعد العملية العسكرية الأمريكية التي جرت الشهر الماضي للقبض على الرئيس نيكولاس مادورو. وتواجه مصافي النفط على ساحل خليج المكسيك الأمريكي صعوبة في استيعاب الزيادة السريعة في شحنات النفط الفنزويلي، مما أدى إلى بقاء كميات كبيرة غير مباعة، وفقًا لتجار وبيانات الشحن.

وقد اقتربت الولايات المتحدة والهند من التوصل إلى اتفاقية تجارية، حيث أعلنتا عن إطار عمل لاتفاقية يأملان في إبرامها بحلول مارس، من شأنها خفض الرسوم الجمركية وتعميق التعاون الاقتصادي.

ورغم أن البيان الأمريكي الهندي بشأن إطار العمل التجاري لم يشر إلى النفط الروسي، فقد ألغى الرئيس دونالد ترمب الرسوم الجمركية التي فرضها بنسبة 25 % على البضائع الهندية، والتي كانت مفروضة على مشتريات النفط الروسي، وذلك لأن نيودلهي، كما قال، "التزمت بوقف استيراد النفط الروسي بشكل مباشر أو غير مباشر". ولم تعلن نيودلهي رسميًا عن أي خطط لوقف واردات النفط الروسي.

وأفادت مصادر في قطاعي التكرير والتجارة بأن مصافي التكرير الهندية تتجنب شراء النفط الروسي للتسليم في أبريل، ومن المتوقع أن تستمر في الابتعاد عن هذه الصفقات لفترة أطول، في خطوة قد تساعد نيودلهي على إبرام اتفاقية تجارية مع واشنطن.

وقد اقتربت الولايات المتحدة والهند من التوصل إلى اتفاقية تجارية يوم الجمعة، حيث أعلنتا عن إطار عمل لاتفاقية يأملان في إبرامها بحلول مارس/آذار، من شأنها خفض الرسوم الجمركية وتعميق التعاون الاقتصادي.

وقال تاجر تواصل مع مصافي التكرير إن شركات "إنديان أويل"، و"بهارات بتروليوم"، و"ريلاينس إندستريز" لا تقبل عروضًا من التجار لتحميل النفط الروسي في مارس وأبريل. وأفادت مصادر في قطاع التكرير أن هذه المصافي كانت قد حددت بالفعل مواعيد لبعض شحنات النفط الروسي في مارس. وقد أوقفت معظم مصافي التكرير الأخرى شراء النفط الخام الروسي.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية: "إن تنويع مصادر طاقتنا بما يتماشى مع ظروف السوق الموضوعية والديناميكيات الدولية المتغيرة هو جوهر استراتيجيتنا" لضمان أمن الطاقة لأكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان.

أصبحت الهند أكبر مشترٍ للنفط الخام الروسي المنقول بحراً بأسعار مخفضة بعد غزو روسيا لأوكرانيا عام 2022، مما أثار ردود فعل غاضبة من الدول الغربية التي استهدفت قطاع الطاقة الروسي بعقوبات تهدف إلى تقليص إيرادات موسكو وتصعيب تمويل الحرب.

كبير مسؤولي الاستراتيجيات في "كارلايل": سردية وجود فائض نفطي مبالغ فيها

اقتصاد الشرق

تعاني أسواق النفط والمعادن من نقص كبير في الاستثمارات، وتتمتع بهوامش صعود ملموسة، وفقاً لجيف كوري، كبير مسؤولي الاستراتيجيات في شركة الاستثمار "كارلايل غروب" (Carlyle Group Inc)، مضيفاً أن السردية المتدة حول فائض المعروض التي تضغط على أسعار النفط مبالغ فيها.

قال كوري في مقابلة عبر "تلفزيون بلومبرغ" يوم الإثنين: "إذا كنت مضطراً إلى التنقيب في البيانات للعثور على أدلة على فائض المعروض، فهذا ليس فائضاً في إمدادات النفط. مثل هذه الأمور تضربك على الرأس كالمطرقة الثقيلة".

ارتفعت أسعار النفط في نيويورك بأكثر من 10% منذ بداية العام، لتتداول قرب 64 دولاراً للبرميل، في تحدٍّ لتحذيرات محللي وول ستريت الذين دأبوا على التحذير من فائض معروض كفيل بسحق الأسعار.

ونُسب جزء كبير من الفجوة بين التوقعات والواقع إلى براميل روسية خاضعة للعقوبات لا تزال عالقة في البحر، وهي إمدادات موجودة فعلياً لكن عدداً محدوداً فقط من الدول مستعد لشرائها، بينما استوعبت الصين جانباً كبيراً من الفائض.

النفط ورفع العقوبات

قدّر كوري أن ما يصل إلى 100 مليون برميل يمكن أن تعود إلى السوق في حال رفع العقوبات الدولية بشكل وشيك، وهو سيناريو وصفه بأنه صعب التنفيذ و"لا أحد يتوقعه".

تلقت الأسعار أيضاً دعماً من مجموعة من العوامل المواتية، شملت التوترات بين واشنطن وطهران، والاضطرابات في محطة تصدير رئيسية في البحر الأسود، إضافة إلى عاصفة شتوية في الولايات المتحدة.

أوضح كوري أن تصاعد المخاطر الجيوسياسية يدفع إلى تكديس السلع عبر مختلف فئات السلع الأساسية، ما يقود إلى تحول بعيداً عن "الاقتصاد الجديد" القائم على التكنولوجيا، باتجاه الصناعات كثيفة الأصول في الاقتصاد القديم.

وأضاف أن هذا المشهد يذكّر بموجة صعود الذهب التي أعقبت انهيار فقاعة شركات الإنترنت في مطلع العقد الأول من الألفية.

"فيتول" تتوقع تأخر بلوغ ذروة الطلب على النفط إلى 2035

اقتصاد الشرق

قالت "فيتول غروب" (Vitol Group)، أكبر متداول مستقل للنفط في العالم، إن بلوغ ذروة الطلب العالمي على النفط سيستغرق وقتاً أطول من تقديراتها السابقة، مع تركيز الدول بشكل متزايد على دعم النمو الاقتصادي وتعزيز أمن الطاقة على حساب تسريع وتيرة خفض الاستهلاك.

أضافت الشركة في تقرير صدر يوم الإثنين أنه "في خلال العام الماضي، فقدت سياسات خفض الانبعاثات خلال العام الماضي جزءاً من تأثيرها كعامل حاسم في الحد من استهلاك النفط وتقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون"، مشيرةً إلى أن "أولويات السياسات أُعيدت صياغتها بشكل متزايد لتتمحور حول التنافسية الاقتصادية والاستراتيجيات الجيوسياسية".

يشكل هذا التوقع إشارة جديدة إلى أن قطاع الطاقة يتجه نحو مستقبل أطول وأوسع للهيدروكربونات.

وتتداول "فيتول غروب" نحو 7% من إمدادات النفط العالمية يومياً، إضافة إلى تشغيل شبكة من المصافي ومحطات الوقود.

تباطؤ انتشار السيارات الكهربائية يؤجل ذروة النفط

تتوقع "فيتول" الآن أن يبلغ الطلب العالمي على النفط ذروته عند نحو 112 مليون برميل يومياً خلال منتصف ثلاثينات القرن الحالي، على أن يظل في عام 2040 أعلى بنحو 5 ملايين برميل يومياً مقارنة بالمستويات الحالية، بحسب التقرير.

يمثل ذلك تحولاً ملحوظاً عن توقعات الشركة قبل عام واحد فقط، حين كانت ترجح بلوغ ذروة أدنى في أوائل ثلاثينات القرن الحالي يعقبها تراجع أكثر حدة في الطلب.

وترى الشركة أن تباطؤ انتشار السيارات الكهربائية في الولايات المتحدة وأجزاء من آسيا على المدى القريب يشكل عاملاً رئيسياً وراء تعديل نظرتها المستقبلية. وفي الولايات المتحدة، من المتوقع أن ينخفض الطلب على البنزين بنحو 800 ألف برميل يومياً بحلول عام 2040.

أما في أوروبا، فيُرجح أن يبقى الطلب على البنزين قريباً عموماً من مستوياته الحالية حتى 2040، بينما يُتوقع أن يتراجع الطلب في الصين إلى أكثر من النصف، بما أن أسعار السيارات الكهربائية تنخفض وانتشارها يتسارع.

وقود الطائرات يدعم استمرار الطلب على النفط

حذرت "فيتول غروب" من أن دور النفط في قطاع النقل قد يستمر لفترة أطول وبمستويات أعلى مما كانت تتوقعه سابقاً.

وقالت الشركة إن "تحذيرنا يبقى أنه إذا تباطأ انتشار السيارات الكهربائية واستمر تأجيل الأهداف والسياسات، فقد يتجاوز الطلب على وقود النقل البري في عام 2040 التقديرات الحالية".

وتتوقع الشركة أن ترتفع حصة وقود الطائرات إلى نحو 9% من إجمالي الطلب العالمي على النفط بحلول نهاية العقد المقبل، مقارنة بنحو 7% حالياً، مدفوعة بارتفاع مستويات الدخل وزيادة السفر الجوي. وأضافت أن اعتماد ما يُعرف بوقود الطيران المستدام، الذي قد يشكل بديلاً للنفط، لا يزال يواجه تحديات مرتبطة بارتفاع التكاليف.

ترمب يعيد رسم خريطة الاستثمار بدول "أوبك".. وأدواته "شيفرون" و"إكسون"

اقتصاد الشرق

تضع شركتا "إكسون موبيل" و"شيفرون" أعينهما على توسيع الإنتاج في دول منضوية تحت لواء منظمة البلدان المصدّرة للبترول "أوبك"، بما في ذلك بعض أكثر بؤر التوتر الجيوسياسي خطورة في العالم، إذ تساعدهما سياسة الرئيس دونالد ترمب الخارجية الحازمة في إبرام الصفقات.

تُعدُّ فنزويلا، التي تمتلك أكبر احتياطي نفط في العالم، أبرز هذه الفرص الجديدة، وهي دولة كانت في الغالب محظورة على المستثمرين الأميركيين، إلى أن ألقى ترمب القبض على الرئيس السابق للبلاد نيكولاس مادورو، وسيطر على صادرات البلاد من النفط الخام.

دور ترمب في دعم صفقات الطاقة

لكن الولايات المتحدة تدعم أيضاً "إكسون" و"شيفرون" بمفاوضاتهما في العراق، وليبيا، والجزائر، وأذربيجان، وكازاخستان، وفقاً لإفصاحات علنية ولأشخاص مطّلعين طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم نظراً لسرية المحادثات.

تعد المغامرات الدولية لعمالقة النفط الأميركيين أحدث مثال على كيفية قلب ترمب للمعايير المعتادة التي تنتهجها الشركات الأميركية في ممارسة الأعمال، لاسيما في الصناعات التي يفضلها مثل التصنيع، والوقود الأحفوري، والعملات المشفرة.

ميزة تنافسية للشركات الأميركية بالخارج

بينما تسعى شركات النفط الأوروبية مثل "شل"، و"توتال إنرجيز"، و"بي بي" (bp Plc) إلى التوسع أيضاً في الشرق الأوسط، تمنح المساندة الحكومية الأميركية شركتي "إكسون" و"شيفرون" ميزة تنافسية.

وتوضح سامانثا كارل-يودر، المسؤولة البارزة السابقة في وزارة الخارجية الأميركية، والتي ساعدت الشركات الأميركية على التوسع في الخارج خلال ولاية الرئيس باراك أوباما والفترة الأولى لترمب: "لدينا سفراء أميركيون هناك يروّجون للشركات... إنهم يتحركون بزخم لم يكن موجوداً في الإدارات السابقة، حتى الجمهورية منها".

في حين أن كبار منتجي النفط يعملون ضمن دول "أوبك+" منذ عقود، إلا أن الفرص لتنفيذ مشاريع جديدة كانت محدودة بسبب سيطرة الدول على صناعاتها النفطية، وشروط العقود الصعبة، وعدم الاستقرار السياسي. وفي السنوات الماضية، فضّلت الشركات الأميركية الكبرى توسيع أعمالها في قطاع النفط الصخري داخل الولايات المتحدة، ما ساعد أميركا على تجاوز السعودية لتصبح أكبر منتج للنفط في العالم في 2018.

فرص جديدة في أسواق نفط غير مستقرة

لكن الآن، ومع سعي حكومات دول نفطية لاستمالة ترمب، وكسب ضمانات أمنية أميركية ضمنية، وتجنّب الرسوم الجمركية، يشعر التنفيذيون في شركات النفط الأميركية بوجود فرصة للنمو الدولي لم تُتح منذ منتصف العقد الأول من الألفية. وسيُشكّل الاستثمار في بعض أكبر حقول النفط في العالم توسعاً في سعي ترمب لتحقيق "هيمنة أميركية في مجال الطاقة"، وزيادة في إمدادات الوقود الأحفوري حتى

أربعينيات القرن الحالي.

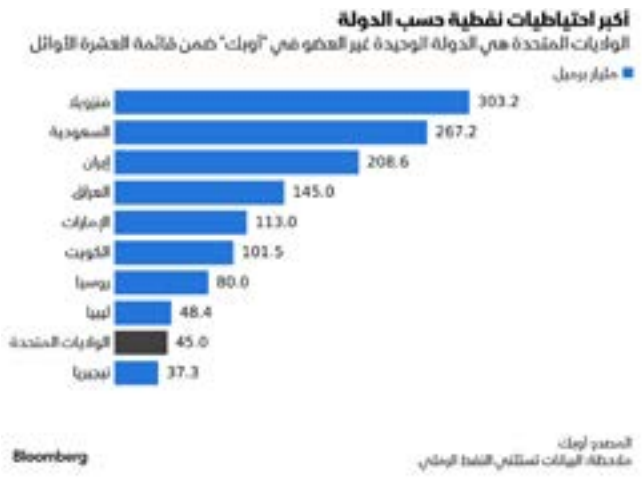

لكن بالطبع، تنطوي هذه الخطوات على مخاطر.

تجارب التأميم السابقة تهدد الاستثمارات

كانت الغالبية العظمى من شركات النفط الكبرى في العالم قد صودرت معظم أصولها خلال موجة التأميم التي اجتاحت الشرق الأوسط في سبعينات القرن الماضي. وفشلت عدة محاولات للعودة إلى المنطقة بسبب شروط العقود الصارمة وعدم الاستقرار السياسي، فمثلاً، تعرضت "إكسون" للتأميم مرتين في فنزويلا خلال الخمسين عاماً الماضية، كما أُجبرت الصناعة بأكملها على مغادرة روسيا بعد الحرب التي شنتها على أوكرانيا قبل أربع سنوات فقط.

وقد تكون سوق النفط غادرة أيضاً، فقد أنفقت "إكسون" و"شيفرون" مبالغ طائلة على مشاريع عملاقة في الخارج تجاوزت الميزانية وتأخرت لسنوات عن الجدول الزمني منذ منتصف العقد الأول من الألفية، لتتلقيا ضربة بسبب انهيار أسعار الخام عام 2014 ومرة أخرى في 2020.

ذروة النفط الصخري تحفّز التوسع الدولي

مع اقتراب إنتاج النفط الصخري المحلي من بلوغ ذروته، واستمرار الطلب على النفط بقوة تفوق توقعات عديد من المحللين، تبحث الشركات الأميركية الكبرى عن الخطوة التالية.

وخلال الأشهر الماضية، عقد مسؤولون تنفيذيون من "إكسون" و"شيفرون" اجتماعات منفصلة مع مسؤولين من العراق، وليبيا، والجزائر، غالباً بمشاركة أعضاء بارزين من إدارة ترمب. وأشرف المبعوث الخاص ستيف ويتكوف على اتفاق بين "إكسون" وأذربيجان في أغسطس.

وصرح جون أرديل، رئيس قسم الاستكشاف في "إكسون"، في مقابلة: "أولوية الهيمنة في مجال الطاقة تتماشى بالتأكيد مع ما نقوم به، لكنها لا تحدد الدول التي ندخلها أو كيفية دخولنا إليها".

صفقات شيفرون تتوسع في سوريا والكويت

ساعد توماس باراك، المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، في تسهيل صفقة مماثلة بين "شيفرون" ودمشق الأسبوع الجاري. وتسعى الكويت إلى جذب الاستثمارات الأجنبية من خلال فتح بعض حقولها النفطية.

واعتبر كلاي نيف، رئيس عمليات الاستكشاف في "شيفرون"، في بيان عبر البريد الإلكتروني: "السياسات الأميركية العملية في مجال الطاقة، وتحسُّن الشروط التنظيمية والمالية في الدول الغنية بالموارد، تخلق بيئة تدعم الاستثمار المسؤول".

ورغم أن عدداً من الاتفاقات في الشرق الأوسط غير ملزمة، فإن جميع المؤشرات تدل على أن "إكسون" و"شيفرون" جادتان في السعي وراء مفاوضات حقيقية بينما تعملان على إعادة بناء احتياطاتهما للسنوات العشر المقبلة وما بعدها.

أورد بيراج بورخاتاريا، المحلل في "آر بي سي كابيتال ماركتس" (RBC Capital Markets)، في مذكرة: "نرى أن الشركات الأميركية الكبرى تحظى بميزة غير متكافئة نظراً للنهج الجديد والأكثر جرأة للإدارة الأميركية"، مضيفاً أن ذلك "قد يؤدي إلى فرص للاستحواذ على الموارد لا تتوفر لنظيراتها الأوروبية".

وتبقى أكبر الجوائز هي الاحتياطيات النفطية الهائلة ضمن دول تحالف، رغم قيود الإنتاج التي يفرضها التكتل.

وكانت "إكسون" تدير أحد أكبر حقول النفط في العراق، "غرب القرنة1-"، بعد الغزو الأميركي في عام 2003، لكنها خرجت منه في عام 2024 لأنها لم تكن تحقق أرباحاً كافية رغم ضخامة كميات الخام الموجودة هناك.

سعي دول أوبك لجذب التكنولوجيا الغربية

يجبر تدفق الإمدادات النفطية من الأميركيتين دول "أوبك" على إعادة التفكير في نهجها للحفاظ على حصتها في سوق النفط العالمية. وتعلن عدة دول الآن أنها مستعدة لتقديم شروط جديدة مقابل الحصول على التكنولوجيا الغربية والخبرات ورؤوس الأموال اللازمة لإعادة تأهيل حقولها النفطية القديمة.

ويشير أرديل إلى أن حكومات عدة تسعى لتقليد تجربة غيانا، حيث اكتشفت "إكسون" النفط عام 2015، وتُنتج الآن نحو مليون برميل يومياً. وكانت الدولة الواقعة في أميركا الجنوبية، والتي تحوّلت حديثاً إلى أسرع الاقتصادات نمواً في العالم، قد وافقت على شروط تجارية مع "إكسون" اعتبرها المنتقدون مواتية جداً للشركة.

أرديل أضاف: "هناك إدراك متزايد لدى العديد من الحكومات بأن التحلّي بالإبداع والانفتاح لإيجاد إطار مناسب لتقاسم الإيرادات يجلب قيمة أكبر بكثير من عدم التوصل لأي اتفاق، وبالتالي عدم جذب الاستثمار".

اهتمام أميركي متجدد بحقول النفط في العراق

وقعت "إكسون" اتفاقاً في أكتوبر لدراسة حقل "مجنون" العملاق في العراق، فيما أبرمت "شيفرون" اتفاقاً مماثلاً قبل ذلك بعدة أشهر لمشروع الناصرية في جنوب العراق. وأبدت الشركتان اهتماماً بتولي حقل غرب القرنة 2، الذي يُنتج نحو 10% من نفط العراق، قبل أن توافق المشغلة الحالية "لوك أويل" (Lukoil PJSC) على بيع معظم أصولها الدولية إلى "كارلايل غروب" (Carlyle Group).

يرى بعض أفراد النخبة السياسية في العراق أن الاستثمارات القادمة من عمالقة النفط الأميركيين تظهر استقلالية البلاد عن إيران، ويعتقدون أنها ستساعد في كسب ودّ ترمب، في ظل تدهور العلاقات بين واشنطن وطهران.

ويُقال إن المسؤولين العراقيين سئموا من بطء وتيرة التطوير من قبل الشركات الروسية والصينية، ويعتقدون أن وجود "إكسون" أو "شيفرون" قد يساعد أيضاً في تحصين البلاد من أي صراع مستقبلي محتمل بين إيران وإسرائيل والولايات المتحدة، وفقاً لأشخاص مطّلعين على تفكيرهم طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم نظراً لحساسية المعلومات.

من غير المرجح إحراز تقدم كبير حتى يُشكّل العراق حكومته الجديدة، وهي العملية التي تأخرت منذ الانتخابات التي جرت في نوفمبر بسبب المفاوضات بين الفصائل ضمن ترتيبات تقاسم السلطة. ولم يُخفِ مسؤولو الإدارة المنتهية ولايتها رغبتهم في الشراكة مع "إكسون" و"شيفرون".

استثمارات أميركية مرتقبة في نفط ليبيا بعد الحرب

أبدت شركتا النفط الأميركيتان أيضاً اهتماماً بإعادة الدخول إلى ليبيا بعد أكثر من عقد من الحرب الأهلية. وتعرض البلاد حالياً كتل استكشاف تحتوي على ما يُقدّر بنحو 10 مليارات برميل من الموارد البترولية للمستثمرين الأجانب، كجزء من خطة لزيادة الإنتاج بنسبة 40% بحلول 2030.

ترى شركات النفط الأميركية الكبرى أيضاً فرصاً في أوروبا، وأفريقيا، وآسيا الوسطى، ومنطقة الكاريبي.

ومنذ تولي ترمب منصبه قبل عام، وسّعت "إكسون" عملياتها في أنغولا، وحصلت على حقوق الحفر البحري في اليونان، وفازت بامتيازات استكشاف في مصر، ووقّعت عقد تقاسم إنتاج في ترينيداد وتوباغو، بالقرب من غيانا.

أيضاً، تجري "شيفرون" مفاوضات جادة مع كازاخستان بشأن تمديد ترخيصها في حقل تنغيز، الذي يُنتج مليون برميل يومياً، كما وقّعت عقداً مع سورينام، وزادت ميزانيتها المخصصة للاستكشاف بنسبة 50% العام الجاري. وقدّمت عملاقة النفط عروضاً لأربعة كتل بحرية في اليونان، ووقّعت الأسبوع الجاري اتفاقاً مع تركيا.

قال كلاي نيف: "تسعى شيفرون بنشاط وراء فرص الاستكشاف لتعزيز وتوسيع محفظتنا في قطاع المنبع".

تنوع فرص النفط يعزز موقف تفاوض الشركات
يتيح خوض مفاوضات مع عدة حكومات في الوقت نفسه لشركات النفط اختيار أفضل الفرص المتاحة.

وأفصح جون أرديل من "إكسون": "سنختار بعناية شديدة أفضل المواقع من الناحية الجيولوجية، وبحيث يكون لدينا توافق تجاري مناسب مع الحكومة، ويكون ملف المخاطر الجيوسياسية مقبولاً".

وهذا يُسهم أيضاً في التوصل إلى أفضل الصفقات.

وبحسب كارل-يودر، المسؤولة السابقة في وزارة الخارجية الأميركية، فإن "خيارات أكثر تعني نفوذاً أكبر... يتيح لك ذلك التراجع خلال المفاوضات المالية والقول: 'هذا لن ينجح على الأغلب، وسنذهب إلى مكان آخر".

وزير الطاقة الأميركي يزور فنزويلا لمناقشة قيادة شركة النفط الحكومية

العربية

أفادت صحيفة بوليتيكو اليوم الاثنين بأن وزير الطاقة الأميركي كريس رايت يخطط لزيارة فنزويلا قريباً "لبدء الحوار" مع المسؤولين حول القيادة المستقبلية لشركة النفط الحكومية بتروليوس دي فنزويلا "بي دي في إس إيه".

وذكر رايت الذي يعتزم زيارة بعض حقول النفط في البلاد للصحيفة: "كانت بي دي في إس إيه شركة نفط وغاز عالية الاحترافية والكفاءة التقنية قبل 30 عاماً، لكنها لم تعد كذلك منذ فترة طويلة".

وأضاف التقرير أن رايت يتطلع لتحسين إدارة شركة النفط الحكومية التي بدت عقبة أمام جهود إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لدفع شركات النفط الدولية إلى الاستثمار في البلاد، وفقاً لوكالة "رويترز".

وفي ديسمبر الماضي وبسبب مشاكل في جودة النفط والعقوبات الأميركية اضطرت "بي دي في إس إيه" إلى خفض الأسعار، وبلغ الخصم مقابل خام برنت القياسي نحو مثلي مستوياته قبل عام.

وأضافت الصحيفة أن رايت يخطط للقاء ديلسي رودريجيز القائمة بأعمال الرئيس، وتوقع أن تجري البلاد انتخابات ديمقراطية في غضون 18 إلى 24 شهراً.

"شيفرون" تعيد 60% من ذروة إنتاج حقل "تنجيز" النفطي في كازاخستان

العربية

قال مصدران في قطاع النفط لرويترز اليوم الاثنين إن حقل تنغيز النفطي العملاق التابع لشركة "شيفرون" في كازاخستان استعاد نحو 60% من ذروة الإنتاج ويهدف إلى استعادة مستويات الإنتاج كاملة بحلول 23 فبراير/شباط.

وزاد ذلك إجمالي إنتاج النفط ومكثفات الغاز في كازاخستان، المنتج الثاني عشر للنفط في العالم، إلى 1.6 مليون برميل يومياً في الأسبوع من أول فبراير/شباط إلى الثامن من فبراير/شباط، ارتفاعاً من 1.27 مليون برميل يومياً في المتوسط في يناير/كانون الثاني.

وأغلق حقل تنغيز، الذي يضم حوالي 40% من إجمالي إنتاج النفط في كازاخستان، معظم الشهر الماضي بعد أن اشتعلت النيران في منشآت طاقة تابعة له في 18 يناير/كانون الثاني. وتحقق كازاخستان في هذه الحوادث.

وتقود شركة النفط الأميركية "شيفرون" تحالف "تنغيزشيفرويل" الذي يدير أكبر حقول النفط في كازاخستان، والتي تقع على الساحل الشمالي الشرقي لبحر قزوين.

وذكر المصدران المطلعان على بيانات الإنتاج أن حقل تنغيز أنتج حوالي 70 ألف طن أو 550 ألف برميل من النفط في الثامن من فبراير/شباط.

وقال المصدران، اللذان طلبا عدم الكشف عن هويتيهما لأنهما غير مخول لهما الحديث إلى الإعلام، إن الحقل من المتوقع أن يعود إلى أقصى طاقته الإنتاجية اليومية البالغ 120 ألف طن أو حوالي 950 ألف برميل في اليوم، بحلول 23 فبراير/شباط.

ولم يرد تحالف "تنغيزشيفرويل" ووزارة الطاقة في كازاخستان بعد على طلب للتعليق. وساهم الانخفاض الحاد في إنتاج تنغيز في انخفاض صادرات كازاخستان من النفط، خاصة عبر بوابة التصدير الرئيسية، وهي "اتحاد أنابيب بحر قزوين"، عبر روسيا في طريقها إلى البحر الأسود.

وأضاف المصدران أن صادرات النفط عبر "اتحاد أنابيب بحر قزوين" قد تنخفض عن المخطط الأولي البالغ حوالي 1.7 مليون برميل يومياً إلى حوالي 1.1 مليون برميل يومياً هذا الشهر.

وأوضحا أن شحنات مزيج اتحاد بحر قزوين انخفضت في يناير/كانون الثاني إلى 880 ألف برميل يومياً فقط، أي ما يقرب من نصف الكمية التي كان مخططاً لها مبدئياً.

دولة أفريقية تستورد النفط العراقي لأول مرة في 10 سنوات

الطاقة

أحمد عمار

شهدت صادرات النفط العراقي عودة نادرة إلى الأسواق الأفريقية مطلع العام الجاري، في خطوة تعكس طموح بغداد لتوسيع خريطة نفوذها النفطي المتمركز حاليًا في آسيا.

وتظهر بيانات وحدة أبحاث الطاقة (مقرها واشنطن) أن العراق صدّر شحنة نفط خام إلى دولة جنوب أفريقيا خلال يناير/كانون الثاني 2026، لأول مرة منذ عام 2015.

وبصفة عامة ارتفعت صادرات النفط الخام العراقي المنقول بحرًا بنسبة 2.6%، لتصل إلى 3.331 مليون برميل يوميًا، مقابل 3.248 مليونًا في ديسمبر/كانون الأول السابق له.

ويشار إلى أن هذه البيانات تقتصر على الصادرات البحرية فقط، دون احتساب الكميات المنقولة عبر الأنابيب أو الصهاريج البرية، ما يعكس الأهمية الإستراتيجية للمنافذ البحرية التي تستحوذ على الحصة الأكبر من إمدادات بغداد للأسواق العالمية.

صادرات النفط العراقي إلى جنوب أفريقيا

أظهرت بيانات وحدة أبحاث الطاقة أن صادرات النفط العراقي إلى جنوب أفريقيا خلال يناير/كانون الثاني بلغت 31 ألف برميل يوميًا.

وتأتي الخطوة في وقت تسعى فيه جنوب أفريقيا لتأمين إمدادات مستقرة من الخام لدعم قطاع التكرير والطاقة لديها، في ظل التحديات التي يواجه اقتصادها الصناعي، الأكبر في القارة السمراء.

وعلى صعيد التوزيع الجغرافي، نجح العراق في إعادة تفعيل حضور خام البصرة داخل القارة السمراء مطلع العام الجاري، بعد أن كان غائبًا تمامًا في الشهر نفسه من العام السابق.

وكانت مصر هي الوجهة الوحيدة لصادرات النفط الخام العراقي في أفريقيا خلال عام 2025، حيث استقبلت 33 ألف برميل يوميًا.

أداء صادرات النفط الخام العراقي وأبرز الوجهات

يأتي الانتعاش في بداية 2026 بعد عام من التذبذب المحدود؛ إذ سجل متوسط صادرات النفط الخام العراقي المنقول بحرًا خلال 2025 نحو 3.33 مليون برميل يوميًا، مقارنة بمستوى 3.39 مليونًا عام 2024.

ويرصد الرسم البياني الآتي -من بيانات وحدة أبحاث الطاقة- صادرات العراق من النفط المنقول بحرًا شهريًا (2024 - 2026):

ويرجع الارتفاع المرصود في شحنات الشهر الماضي إلى عوامل فنية تمثلت في البدء بتصريف المخزونات التي تراكمت جراء تعطل الإمدادات من حقل غرب القرنة 2، نتيجة تحديات لوجستية واجهت المشغلين بسبب العقوبات الدولية.

وفي تحول إستراتيجي لضمان استقرار الإمدادات، قررت الحكومة العراقية مطلع العام الجاري نقل إدارة العمليات بحقل غرب القرنة 2 إلى شركة نفط البصرة الحكومية، في خطوة استباقية لتجاوز تداعيات العقوبات الأميركية المفروضة على شركة لوك أويل الروسية.

وعلى صعيد كبار المستوردين، نجحت الهند في انتزاع صدارة القائمة من الصين، باستيراد نحو 996 ألف برميل يوميًا، كما توضح القائمة الآتية:

الهند: 996 ألف برميل يوميًا.
الصين: 949 ألف برميل يوميًا.
كوريا الجنوبية: 334 ألف برميل يوميًا.
الولايات المتحدة: 186 ألف برميل يوميًا.
تركيا: 177 ألف برميل يوميًا.

ويأتي الزخم التصديري على الرغم من التزام بغداد بسقف إنتاج محدد عند 4.273 مليون برميل يوميًا حتى نهاية الربع الأول من عام 2026، تماشيًا مع سياسات تحالف أوبك+.

الطاقة

الطاقة المتجددة في المغرب قد تلّبي نمو الطلب على الكهرباء حتى 2030

رجب عز الدين

يشهد قطاع الطاقة المتجددة في المغرب تطورات متسارعة منذ عام 2021، ضمن خطط وطنية طموحة تستهدف زيادة حصتها في مزيج الكهرباء الوطني إلى 52% بحلول عام 2030.

في هذا السياق، توقع تقرير حديث -اطلعت عليه وحدة أبحاث الطاقة (مقرها واشنطن)- أن تكون الطاقة المتجددة قادرة على تلبية كل النمو المتوقع بنحو 2.8% في الطلب المغربي على الكهرباء حتى عام 2030

وارتفع توليد الطاقة المتجددة في المغرب بنسبة 6.5% خلال عام 2025، لتصل حصتها في مزيج الكهرباء الوطني إلى 26%.

بينما ارتفع الطلب على الكهرباء بنسبة 6%، وهو ما يمثل ضعف المتوسط السنوي البالغ 3.1% خلال المدة من 2018 إلى 2024، بحسب التقرير الصادر عن وكالة الطاقة الدولية مؤخرًا.

توليد الطاقة المتجددة في المغرب وتوقعاته

على الرغم من ارتفاع توليد الطاقة المتجددة في المغرب بنسبة 6.5% خلال عام 2025، فإن توليد الكهرباء باستعمال الفحم زاد أيضًا بنسبة 5%.

كما زاد توليد الكهرباء بالنفط لأكثر من 2%، في حين شهد التوليد بالغاز الطبيعي زيادة حادة بلغت 12% خلال عام 2025.

وتتوقع وكالة الطاقة الدولية نمو توليد الطاقة المتجددة في المغرب بمعدل سنوي يبلغ 8.5% حتى عام 2030، بقيادة الطاقة الشمسية المرجح نموها بمعدل 31% سنويًا خلال المدة.

وكان توليد الطاقة الشمسية قد تضاعف خلال عام 2025، على الرغم من أن هذا التوسع كان من قاعدة منخفضة نسبيًا، حيث لا يزال بناء القدرة الشمسية في المغرب أقل بكثير من طاقة الرياح.

ويوضح الرسم البياني الآتي -الذي أعدته وحدة أبحاث الطاقة- تطور حصة الطاقة المتجددة في مزيج توليد الكهرباء المغربي خلال 2023 و2024:

على الجانب الآخر، تتوقع الوكالة الدولية أن يظل معدل نمو توليد الكهرباء باستعمال الفحم مستقرًا عند المعدل الحالي حتى نهاية العقد.

وتخطط الحكومة لمضاعفة قدرة الطاقة المتجددة في المغرب 3 مرات لتصل إلى 15 غيغاواط بحلول عام 2030، مع توسيع قدرات التخزين، وتعزيز الشبكة، ومشروعات الربط الإقليمي.

كما تتضمن الخطط الحكومية التخلص التدريجي من استعمال الفحم في قطاع التوليد بحلول عام 2040، لكن هذا الهدف مشروط بالحصول على دعم دولي للتحول في مجال الطاقة.

مشروعات الطاقة المتجددة في المغرب

شهدت مشروعات الطاقة المتجددة في المغرب تقدمًا ملحوظًا في عام 2025، مع إعلان الوكالة المغربية للطاقة المستدامة فوز شركة أكوا باور السعودية بمناقصة مشروعي الطاقة الشمسية (نور ميدلت 2)، و(نور ميدلت 3) في أغسطس/آب الماضي.

وتبلغ القدرة الإجمالية للمشروعين 0.8 غيغاواط، إضافة إلى قدرة تخزين مخططة تصل إلى 1.2 غيغاواط/ساعة، بحسب تفاصيل اطلعت عليها وحدة أبحاث الطاقة.

كما يخطط المغرب لإنشاء مشروع تخزين كهرباء بالبطاريات بسعة 1.6 غيغاواط/ساعة شمال غرب البلاد، لدعم إمدادات الكهرباء لمدينة القنيطرة الساحلية.

إضافة إلى ذلك، فهناك تقدم ملحوظ في تطوير مشروع التخزين بالضخ الكهرومائي بقدرة 0.4 غيغاواط، ومن المخطط تشغيله التجاري بحلول عام 2028.

على الجانب الآخر، هناك تطورات أخرى متصلة بالطاقة الحرارية، حيث يخطط المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب لإعداد 3 مناقصات لبناء محطات توليد عاملة بالغاز بسعة إجمالية تتراوح بين 0.3 و 0.45 غيغاواط، في مدن عين بني مطهر، والقنيطرة، والمحمدية.

خطط تحلية مياه البحر بحلول 2030

يخطط المغرب لتوسيع نطاق تحلية مياه البحر لتعزيز الأمن المائي، لكن هذا التوسع سيكون أحد محركات زيادة الطلب على الكهرباء حتى عام 2030.

وتشغل الدولة -حاليًا- 17 محطة تحلية تنتج 345 مليون متر مكعب سنويًا، في حين توجد 4 محطات أخرى تحت الإنشاء بقدرة مخططة تصل إلى 540 مليون متر مكعب سنويًا، ومن المتوقع تشغيلها بحلول عام 2027.

وتبلغ قدرة أكبر محطة تحت الإنشاء قرابة 350 مليون متر مكعب، وتقع بالقرب من مدينة تزنيت، على بعد 615 كيلومترًا جنوب العاصمة الرباط، وهي مدينة كثيفة السكان، وتواجه مخاطر نقص المياه.

إضافة إلى ذلك، يخطط المغرب لإنشاء 9 محطات تحلية إضافية، كلها ستعمل بالطاقة المتجددة.

وتستهدف الحكومة زيادة قدرة تحلية المياه إلى 1.7 مليار متر مكعب سنويًا بحلول عام 2030، لمواجهة تحديات الجفاف ونقص المياه، ومواكبة النمو السكاني المتوقع.

إعادة إحياء مزرعة رياح بحرية بريطانية بعد زيادة الدعم الحكومي

الطاقة

حياة حسين

نجحت زيادة الدعم الحكومي في إعادة إحياء مزرعة رياح بحرية بريطانية كانت ألغتها شركة أورستد الدنماركية العام الماضي 2025، بسبب الدعم المحدود للغاية من وجهة نظرها، ما يمثل تعويضًا لكبوات الشركة في الولايات المتحدة.

وأورستد -أكبر شركة مزارع رياح بحرية في العالم- كانت قد ألغت مشروع مزرعة رياح "هورنسيا 4" في بحر الشمال قبالة الساحل الشرقي لبريطانيا، لكنها أعلنت عن خطة لتدشينها العام المقبل 2027.

وجاء قرار الشركة الدنماركية بعد عرض وزير الطاقة إد ميليباند -الذي أشاد بالمشروع سابقًا- دعمًا حكوميًا أعلى بكثير للكهرباء المولدة، وفق تفاصيل تابعتها منصة الطاقة المتخصصة.

وتسبب إلغاء المشروع من قبل الشركة -بسبب انخفاض الدعم الحكومي- في إحباط الوزير الذي كان يعول عليه بوصفه جزءًا رئيسًا في خطة تحقيق الحياد الكربوني.

ووضعت حكومة حزب العمال بقيادة السير كير ستارمر خطة طموحة لتحقيق الحياد الكربوني لشبكة الكهرباء في نهاية العقد الحالي، لذلك تكثّف مشروعات الطاقة الشمسية والرياح، خاصة البحرية، التي تُعدها قاطرة تحقيق تلك الأهداف الرئيسة.

وكانت الشركة الدنماركية قد تعرضت لأزمة في الولايات المتحدة مؤخرًا، بسبب إلغاء إدارة الرئيس دونالد ترمب مشروعًا ضخمًا في أميركا رغم اكتمال أعماله بنسبة تتجاوز 80%، ما دفعها إلى مقاضاة إدارة البيت الأبيض.

ولا يتردد ترمب في تكرار التعبير عن كرهه مشروعات الطاقة المتجددة، خاصة مزارع الرياح البحرية، التي يصفها بالقبيحة، ودعا المملكة المتحدة وأوروبا من قبل إلى التخلص من هذه المشروعات والتوقف عن دعمها.

زيادة سعر الكهرباء من مزرعة رياح بحرية بريطانية

دفع الدعم الحكومي للمزرعة إلى اتخاذ شركة أورستد قرارًا بزيادة سعر الكهرباء المولدة في اتفاقية الشراء إلى 95 جنيهًا إسترلينيًا (129.2 دولارًا أميركيًا) لكل ميغاواط/ساعة من 85 جنيهًا إسترلينيًا، حسب ما ذكرت صحيفة "ذا تيليغراف".

(الجنيه الإسترليني = 1.36 دولارًا أميركيًا).

كما أعلن وزير الطاقة إد ميليباند أن التعاقد مع مزرعة الرياح المرتقبة يعني ضمانات حكومية مالية من الوزارة لمبلغ قد يصل إلى 1.8 مليار جنيه إسترليني سنويًا، إضافة إلى تمديد مدة الضمانة من 15 عامًا إلى 20 عامًا.

ومن المرتقب أن تضم مزرعة الرياح العملاقة "هورنسيا

4"، التي ستكون الأكبر في العالم حال اكتمالها، 180 توربينًا، وتبلغ قدرتها 2.4 غيغاواط، تكفي لتلبية احتياجات 2.6 مليون منزل في يوم يكون هبوب الرياح فيه شديدًا.

ومن المتوقع أن يرحب الوزير بقرار الشركة الدنماركية لإحياء المشروع، فعندما وافق عليه من قبل، أشاد به بوصفه خطوة أساسية لتحقيق الحياد الكربوني في شبكة الكهرباء بحلول 2030.

وجرى العرف أن يكون سعر الكهرباء بالجملة أقل بنسبة كبيرة من السعر المعروض على أورستد، لذلك من المتوقع أن تغطي الحكومة فارق السعر عبر ضريبة تُفرض على فواتير المستهلكين والشركات.

أزمة في الولايات المتحدة

جاءت زيادة الدعم الحكومي للمزرعة في وقت تواجه الشركة أزمة صعبة في الولايات المتحدة، بسبب هجوم الرئيس دونالد ترمب على مزارع الرياح البحرية.

وزعم ترمب أن هذه الآلات تقتل الحيتان والطيور، وأن ملكيتها الأجنبية في معظمها تُشكل تهديدًا للأمن القومي، وعلقت إدارته العديد من المشروعات، من بينها "ريفولوشن ويند" التابعة لأورستد، التي تُقدّر تكلفتها الرأسمالية بـ5 مليارات دولار.

ودعا قرار إدارة ترمب بتعليق عمل مزرعة الرياح البحرية، التي اكتملت بنسبة تتجاوز 80%، إلى لجوء أورستد إلى القضاء لاستعادة مشروعها.

وعلق الرئيس التنفيذي لشركة أورستد راسموس إربو، على مشروع الشركة في المملكة المتحدة قائلًا: "إن إلغاء المشروع العام الماضي دليل على نهج الشركة المنضبط في الإنفاق".

وأضاف: "خلال عام 2025 أظهرنا هذا النهج المنضبط فيما يتعلق بمشروع هورنسيا 4، الذي نستعد حاليًا لتطويره مستقبلًا.. وما زلنا نحتفظ بحق استئجار قاع البحر، وربطه بشبكة الكهرباء، والتصاريح الرئيسة".

شكرًا.